@ 364 @ $ بسم ا الرحمن الرحيم $ (^ آلر تلك آيات الكتاب الحكيم (1) أكان للناس عجبا) * * * * $ تفسير سورة يونس $.

وهي مكية إلا ثلاث آيات ، وهو قوله تعالى (^ فإن كنت في شك مما أنزلنا إليك) إلى آخر الآيات الثلاث . .

وحكى عن محمد بن سيرين أنه قال : هذه السورة كانت بعد السورة السابقة . .

قوله تعالى (^ آلر) روى أبو الضحى عن ابن عباس قال : (^ آلر) أنا ا أرى . وروى عن عكرمة ، عن ابن عباس قال : الر ، وحم ، ونون هو تمام اسم الرحمن . .

وفي الحروف المهجيات أقوال ذكرناها في أول سورة البقرة . .

وقوله : (^ تلك آيات الكتاب) قال أبو عبيدة : معناه : هذه آيات الكتاب . قال الشاعر . :

(تلك خيلي منه وتلك ركابي % هن صفر أولادها كالزبيب) .

وقال الزجاج : معنى الآية : وهو أن الآيات التي أنزلتها عليك من قبل (^ تلك آيات الكتاب الحكيم) والكتاب : هو القرآن ، والحكيم : هو المحكم ، على قول أكثر المفسرين ، فعيل بمعنى مفعل ، مثل قوله : (^ هذا ما لدى عتيد) أي : معتد . وقال بعضهم : الحكيم على وضعه ، وسمى القرآن حكيما ؛ لأنه كالناطق بالحكمة . .

قوله تعالى : (^ أكان للناس عجبا) العجب : حالة تعتري الإنسان من رؤية شيء على خلاف العادة . .

وسبب نزول هذه الآية : أن ا تعالى لما بعث محمدا قال المشركون : أما وجد